

المعوقات التي تواجه مدارس التعليم الديني والدراسات الإسلامية في توظيف التعلم الإلكتروني من وجهة نظر مدرسيهم ومدى كفاياتهم له وإتجاهات طلبتهم نحوه في ظل جائحة كورونا (كوفيد-١٩)

د. محمد عبد القهار داود

رئيس أبحاث أقدام/مناهج وطرق تدريس العلوم

muhasara63@gmail.com

المخلص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن المعوقات التطبيقية للتعليم الإلكتروني التي تواجه مدرسي ومدرسات التعليم الديني والدراسات الإسلامية من وجهة نظرهم، ومستوى كفاياتهم في استخدامه والتي تؤهلهم لتنفيذه، وإتجاهات طلبتهم نحوه، وبيان دور عدد من المتغيرات التي تساعد على تطبيقه في ثانويات التعليم الديني، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والإرتباطي، وتكون مجتمع الدراسة من مدرسي ومدرسات التعليم الديني والبالغ عددهم (2800) مدرس ومدرسة، وتألفت عينة الدراسة بالطريق العنقودية العشوائية من (٦٠٠) مدرس ومدرسة و(٢٠٠) طالب وطالبة، وأستخدمت الإستبانة ومقياس الإتجاه كأدوات لجمع البيانات بعد التحقق من صدقها وثباتها.

الكلمات المفتاحية: التعليم الديني - التعلم الإلكتروني - المعوقات - الكفايات - الإتجاهات

The obstacles facing religious education and Islamic studies schools in employing e-learning from the point of view of their teachers, the extent of their competencies for it, and the attitudes of their students towards it in light of the Corona pandemic (Covid-19)

Dr. Muhammed Abdulqahar Dawood

Director of curricula and development department – Department of religious education and Islamic studies.

ABSTRACT

This study aimed to uncover the applied obstacles to e-learning that face teachers of religious and Islamic studies from their point of view, their level of competence in its use that qualify them for its implementation, and the attitudes of their students towards it, and to clarify the role of a number of variables that help to apply it in secondary schools of religious education, and the study was approved. The descriptive, analytical and correlative approach, and the study population consisted of teachers of religious education, whose number is (2,800) teachers and schools, and the study sample by random

cluster method consisted of (550) teachers and schools, and the questionnaire and the trend scale were used as tools to collect data after verifying its validity and reliability.

Keywords: religious education -e-learning-obstacles- Competencies-attitudes

المقدمة

اجتاح وباء كورونا معظم دول العالم، وهذا ما فرض على جميع المؤسسات التربوية التحول من التعليم الواجهية الذي يتيح التقارب الجسدي، والذي يشكل فرصة لانتقال العدوى إلى التعلّم الإلكتروني أو التعليم عن بعد، فقد تعين على ١.٥ مليار طفل وشاب في ١٨٨ دولة حول العالم البقاء في منازلهم بعد إغلاق المدارس ومؤسسات التعليم العالي (Affouneh, Salha, Khlaif 2020).

لذا أصبح لازماً حدوث التحول في الممارسات المدرسية، لتدمج المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية ولتمثل قنوات للتواصل بين أطراف العملية التعليمية، وتوفر بيئات تعلّم مفتوحة وتفاعلية ومحفزة للطلبة وغنية بالمصادر (Garcia-Valcarcel;Basilotto& Lopez,2014).

والتعلم عن بعد (Open Distance Learning ODL) أو التعلم الإلكتروني (Electronic-Learning EL) هو نوع من التعلم طال الحديث عنه والجدل حول ضرورة دمج في العملية التعليمية؛ قبل جائحة كورونا، إلا أنه أصبح بديل وضرورة ملحة لاستمرار التعليم في ظروف تفرض التباعد الجسدي، ويوضح (Koumi, 2006) أن التعلّم الإلكتروني جاء نتيجة للتطورات التكنولوجية، خاصة بعد أن تأثرت العملية التعليمية بشكل مباشر بأتمتة الصناعة وتطور تكنولوجيا "الذكاء الصناعي" (Artificial Intelligence) و"إنترنت الأشياء" (Internet of Things)، وكذلك ثورة تكنولوجيا المعلومات التي اقتحمت الغرفة الصفية وأصبحت جزءاً أصيلاً منها.

لقد وفرت التكنولوجيا الرقمية وسائط جديدة مرنة في التعليم واستراتيجيات تدريس لم تكن معروفة من قبل، وفي نفس الوقت فقد أدت هذه التكنولوجيا إلى ظهور تحديات للمؤسسات التعليمية (Mills; Yanes and Casebeer, 2009).

ومن المفترض على المؤسسات التعليمية لا تستجيب فقط للتقدم التكنولوجي الرقمي في مجال التعليم بل أن تقود هذا التغيير. ويبدو أن التدريسيين يستجيبون ببطء للتحديات التكنولوجية الرقمية، أو أن بعضهم يقاوم الأنماط التدريسية الجديدة ومن ضمنها التعلّم الإلكتروني. (Mills, et al., 2009).

وقد أوجد التقدم التكنولوجي واستخدام الإنترنت تحديات لنمط التعليم التقليدي المتمركز على المحاضرة. وقد استعرض (Rodny, 2002) بعض أهم معيقات تطبيق التعلّم الإلكتروني ومنها: عدم توافر القيادة الفعالة، وعدم توفير التدريب المناسب لها، وعدم توافر المعدات والأدوات اللازمة.

ويؤكد (Mills, et. al. 2009) أن التعليم التقليدي وجها لوجه والتفاعل الصفّي من خلاله يساعد كثيرا في تكوين وحفظ شعور المعلم بهويته كخبير في التدريس، وهذا يلبي حاجات المدرسين أكثر من كونه يلبي حاجات الطلبة، وسيظل التعلّم الإلكتروني متأرجحاً طالما أن ٩٥% من المدرسين يعتقدون أو يرون أن نمط التعليم التقليدي القائم على المحاضرة ما زال الأكثر فاعلية وأثراً في نتائج التعليم وأن القاعة الصفية التقليدية ما زالت مقدسة برأيهم.

وبعد فيروس كورونا المستجد (19-covid) وقعاً كبيراً على مؤسسات التربية والتعليم في جميع بلدان العالم وجعلهم في تحدي لمواصلة العملية التعليمية، في ظل تعطيل المدارس والتحول إلى التعلّم الإلكتروني ويذكر تقرير البنك الدولي إن جائحة فايروس كورونا أدى إلى إنقطاع أكثر من (1.6) مليار طفلاً وشاباً عن التعليم في (١٦١) بلداً أي ما يعادل (٨٠%) من الطلبة الملتحقين بالمدارس على مستوى العالم (2020 ، UNESCO) ووصفت أن الجائحة هي الأخطر في زماننا المعاصر لأنها جاءت مع الأزمة التعليمية العالمية، ولأن كثير من الطلبة لا يتلقون المهارات الأساسية التي يحتاجونها في الحياة العملية مما ازداد الأمر سوءاً وبالتالي انعكس على الطلبة اجتماعياً وثقافياً، لذا سارعت العديد من المؤسسات التعليمية حول العالم بتطبيق برامج التعلّم الإلكتروني وطورتها حتى أصبحت معتمدة ورسمية في العديد من دول العالم.

ولقد أسهمت منظمة اليونسكو بوضع مجموعة من البرامج التي ساعدت المؤسسات التعليمية باستخدام التعلّم الإلكتروني وتطبيقات يتم تحميلها على الهواتف الذكية، ومنصات اجتماعية مجانية مثل (Edmodo و Zoom و Team و Google Classroom)، التي توفر للمدرسين والطلبة بيئة آمنة للاتصال، والتعاون وتبادل المحتوى العلمي وتطبيقاته الرقمية، وحل الواجبات المنزلية والاختبارات والدرجات والمناقشات الإلكترونية.

وقد يوفر التعلّم الإلكتروني للطلبة الذين يحتاجون مزيد من المرونة لمواصلة تعلمهم بطريقة تتوافق مع ظروفهم الخاصة واحتياجاتهم، لكن المشكلة تكمن في جودة هذه البرامج والخدمات المتوفرة في المدارس، فالبعض يتم تدريسه مباشرة (Online) من قبل المدرس وأآخر بدون مدرس، وأيضاً نوع الأنشطة والمحتوى العلمي وطبيعة مشاركة الطلبة.

وتحاول الدول العربية إلى إنجاح التعلّم الإلكتروني بمؤسساتها في ظل جائحة كورونا، بالرغم من الصعوبات والمعوقات التي تواجهها وأبرز تلك التحديات مواكبة التطورات والحدثة في التعلّم الإلكتروني وتقريب المسافة بينها وبين الدول المتقدمة، والقصور لدى معظمها في إمكاناتها المادية والبشرية (الصوفي، ٢٠٠٢)

ويعد توظيف التعلّم الإلكتروني في مدارس التعليم الديني والدراسات الإسلامية من أولويات خططها الاستراتيجية في ظل جائحة كورونا وقد بادر قسم المناهج والتطوير منذ ٢٠١٧ بهذه الاستراتيجية من خلال حوسبة المناهج التعليمية واستخدام تطبيقات وبرامج التعلّم الإلكتروني للعام ٢٠٢٠ و ٢٠٢١ وقد يرتبط بها بعض الصعوبات والمشكلات التي تواجه استخدام التعلّم الإلكتروني من وجهة نظر مدرسي ومدرسات التعليم الديني ومدى كفاياتهم له إضافة إلى اتجاهات طلبتهم نحوه.

مشكلة الدراسة

يعد ضمان نجاح التعلّم الإلكتروني في المؤسسات التعليمية مرتبط بتوافر مقومات نجاحه ومنها كفايات المدرسين وقناعاتهم واستخداماتهم لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم وهو أمر حاسم لتطبيق التعلّم الإلكتروني في تلك المؤسسات

والتي تم تحديدها بدقة في ثلاث أبعاد هي كفايات المدرسين في التعلّم الإلكتروني، والصعوبات التي تواجههم في تطبيقه واتجاههم نحوه (Mama & Hennessy, 2013).

وتسعى المؤسسات التعليمية نحو تنمية اتجاهات الطلبة نحو التعلّم الإلكتروني وإعطاءه جانباً كبيراً من الأهمية لما له تأثير إيجابي على عملية التعلّم ومن ثم ينعكس أيضاً على تحصيلهم الدراسي (موسى محمد جودة، ٢٠١٧، ص ٢١) بالإضافة إلى أن الاتجاهات نحو التعلّم الإلكتروني تعزز دافعية الطلبة نحو التعلّم وتنمي المجالات الإدراكية والمعرفية لديهم وعلى المجتمع المحيط من حولهم، حيث تنعكس على سلوكياتهم وتصرفاتهم وطريقة تواصلهم مع الآخرين والتفاعل معهم، وتساعدهم على اتخاذ القرارات وحل المشكلات في المواقف النفسية والاجتماعية دون تردد أو تفكير (الرزاد، ٢٠٠٢)

وجاءت هذه الدراسة للكشف عن كفايات مدرسي ومدرسات ثانويات التعليم الديني والدراسات الإسلامية لتوظيف التعلّم الإلكتروني والمعوقات التي تواجههم في تطبيقه إضافة الى مستوى اتجاهات طلبتهم نحوه وذلك من خلال السؤال الرئيس: ما مستوى كفايات التعلّم الإلكتروني اللازم توافرها لدى مدرسي ومدرسات ثانويات التعليم الديني والدراسات الإسلامية والمعوقات التي تواجههم من وجهة نظرهم واتجاهات طلبتهم نحوه في ظل جائحة كورونا كوفيد (٢٠١٩). ويتفرع منه الأسئلة الآتية:

١. ما مستوى كفايات التعلّم الإلكتروني لدى مدرسي التعليم الديني والدراسات الإسلامية في ظل جائحة كورونا كوفيد-١٩ من وجهة نظرهم؟
٢. ما درجة معوقات التعلّم الإلكتروني التي تواجه مدرسي التعليم الديني والدراسات الإسلامية في ظل جائحة كورونا كوفيد-١٩ من وجهة نظرهم؟
٣. ما درجة اتجاهات طلبة التعليم الديني والدراسات الإسلامية نحو التعلّم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا كوفيد-١٩؟

٤. هل يختلف مستوى كفايات التعلّم الإلكتروني لدى مدرسي التعليم الديني والدراسات الإسلامية تبعاً لمتغير (الجنس، التخصص، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، الدورات التدريبية). في ظل جائحة كورونا كوفيد- ١٩ من وجهة نظرهم؟

٥. هل تختلف درجة معوقات توظيف التعلّم الإلكتروني في ثانويات التعليم الديني من وجهة نظر مدرسيهم تبعاً لمتغير (الجنس، التخصص، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، الدورات التدريبية) في ظل جائحة كورونا كوفيد- ١٩ ؟

٦. ما علاقة مستوى كفايات التعلّم الإلكتروني لدى مدرسي التعليم الديني والدراسات الإسلامية باتجاهات طلبتهم نحو التعلّم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا كوفيد-١٩.

فروض الدراسة

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) في مستويات كفايات التعلّم الإلكتروني لدى مدرسي التعليم الديني والدراسات الإسلامية تعزى إلى متغير (الجنس، التخصص، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، الدورات التدريبية) في ظل جائحة كورونا كوفيد-١٩ ؟

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) في درجات معيقات التعلّم الإلكتروني لدى مدرسي التعليم الديني والدراسات الإسلامية تعزى إلى متغير (الجنس، التخصص، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، الدورات التدريبية) ؟

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) في درجات اتجاهات طلبة التعليم الديني والدراسات الإسلامية نحو التعلّم الإلكتروني تعزى إلى متغير (الجنس) ؟

٤. لا توجد علاقة بين مستوى كفايات التعلّم الإلكتروني لدى مدرسي التعليم الديني والدراسات الإسلامية وبين درجة اتجاهات طلبتهم نحو التعلّم الإلكتروني.

٥.

أهداف الدراسة

التعرف على مستوى كفايات التعلّم الإلكتروني لدى مدرسي ومدرسات التعليم الديني والدراسات الإسلامية في ظل جائحة كورونا كوفيد-١٩ من وجهة نظرهم. الكشف عن معوقات استخدام التعلّم الإلكتروني لدى مدرسي التعليم الديني والدراسات الإسلامية في ظل جائحة كورونا كوفيد-١٩ من وجهة نظرهم. التعرف على اتجاهات طلبة التعليم الديني والدراسات الإسلامية نحو التعلّم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا كوفيد-١٩.

أهمية الدراسة

تأتى أهمية الدراسة الحالية في الآتي - : يتوقع أن تفيد الدراسة الحالية فيما يأتي:

- بالنسبة لأصحاب القرار في دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية قد تلفت هذه الدراسة انتباه صناع القرار في دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية لبناء وإعداد برامج في تنمية كفايات مدرسيهم في التعلّم الإلكتروني.
 - بالنسبة لمدرسي ومدرسات التعليم الديني والدراسات الإسلامية قد تساعد هذه الدراسة مدرسي ومدرسات التعليم الديني والدراسات تنمية كفاياتهم في التعلّم الإلكتروني، مما يكسبهم الرضى الوظيفي، وتحسين المنتج العلمي.
 - بالنسبة لمنفذي برامج التعلّم الإلكتروني ربما يلفت هذا البحث أنظار العاملين في حقل التربية والتعليم إلى ضرورة تنمية كفايات المدرسين في توظيف التعلّم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا كوفيد-١٩
 - بالنسبة للباحثين في المجال يمكن لهذه الدراسة فتح طريق أمام دراسات أخرى في مجال التعلّم الإلكتروني، كما إن الدراسة تقدمت باستبانات بحثية ومقياس اتجاه لطلبة التعليم الديني والدراسات الإسلامية نحو التعلّم الإلكتروني، يمكن للباحثين الاستفادة منها في نفس المجال.
- حدود الدراسة:

أ. الحدود الموضوعية:

- معوقات تطبيق التعلّم الإلكتروني.

- كفايات التعلّم الإلكتروني لمدرسي التعليم الديني والدراسات الإسلامية.
- اتجاهات طلبة التعليم الديني والدراسات الإسلامية نحو التعلّم الإلكتروني.
- ب. الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول للعام (٢٠٢٠م-٢٠٢١م).
- ت. الحدود المكانية: مجموعة من مدارس التعليم الديني والدراسات الإسلامية في العراق.

مصطلحات الدراسة

المعوقات: العوامل والمؤثرات التي تحد من تحقيق الأهداف المرجوة من تطبيق تكنولوجيا التعليم وتؤثر سلباً في استخدام التعلّم الإلكتروني من قبل المدرسين من حيث إعدادهم، والنواحي الفنية والإدارية، والتجهيزات والمواد.

التعلّم الإلكتروني

عرفه (الغراب ٢٠٠٣): التعلّم باستخدام الحاسبات الآلية وبرمجياتها المختلفة سواءً كانت على شبكات مغلقة أو مشتركة أو شبكة الإنترنت وهو تعلم مرّن ومقترح وعن بعد

كما عرفه (غلوم، ٢٠٠٣): نظام تعليمي يستخدم تقنيات المعلومات وشبكات الحاسوب في تدعيم وتوسيع نطاق العملية التعليمية من خلال مجموعة من الوسائل منها أجهزة الحاسوب والإنترنت والبرامج الإلكترونية المعدة من قبل مختصين في المؤسسات التعليمية.

وعرفه (عبد الوهاب، ٢٠١٦): أسلوب حديث أو تقنية حديثة تشمل مجموعة من البرامج والتطبيقات الحاسوبية التعليمية بالإضافة إلى بعض المواقع الإلكترونية التعليمية تطبق بصورة متكاملة على مادة دراسية معينة ضمن مواصفات ومعايير محددة، مما تساعد المتعلم على التعلّم ذاتياً.

التعريف الإجرائي للتعلّم الإلكتروني: مجموعة من الوسائل والأساليب التي تستخدم من قبل مدرسي التعليم الديني والدراسات الإسلامية في الصفوف الافتراضية الإلكترونية والأنشطة والتقنيات الإلكترونية والبحث والفيديو والتعلّم المعكوس بالإضافة إلى مجموعة من الوسائط المتعددة

التعليم الديني: هو ذلك التعليم الذي يهدف إلى تربية الناشئة على الدين وعلى شرائعه وأخلاقه وأن يصبح ممارسة سلوكية يعيشها الفرد في حياته العامة والخاصة (عبد الله العايش، ٢٠١٥، ص ١٠٣).

الكفايات: مستوى المهارات والقدرات التي يمتلكها مدرسو التعليم الديني والدراسات الإسلامية من أجل توظيف التعلّم الإلكتروني، وتقدر بالمستويات التي يحصلون عليه في مقياس كفاياتهم لتوظيف التعلّم الإلكتروني والذي أعده الباحث لهذا الغرض.

الاتجاه

ويعرّفه (عايش زيتون، ٢٠٠٤) بأنه: "مجموعة من المكونات المعرفية والانفعالية والسلوكية التي تتصل باستجابة الفرد نحو قضية، أو موضوع، أو موقف، وكيفية تلك الاستجابة من حيث القبول والرفض .

ويعرفه (عماشة، ٢٠١٤): مجموعة من الإنفعالات الوجدانية المكتسبة والتي تتكون لدى الفرد نحو مادة محددة إما ايجابياً فيؤدي إلى شغف هذه المادة وإقبال عليها وإما سلباً بإبداء النفور وعدم الإهتمام بها

ويعرف إجرائياً: مدى تقبل أو رفض طلبة التعليم الديني والدراسات الإسلامية للتعلّم الإلكتروني، وتقديره للأهمية الكامنة من وراء التعلّم الإلكتروني واستيعابه لدرجة الفائدة المستمدة من تطبيقه له على تعلمه مستقبلاً.

الدراسات السابقة

- هدفت دراسة أجراها (Basilaia, Kvavadze, 2020) إلى دراسة تجربة الانتقال من التعليم في المدارس إلى التعلم عبر الإنترنت خلال انتشار وباء فيروس كورونا في جورجيا، حيث اسندت على إحصائيات الأسبوع الأول من عملية التدريس في إحدى المدارس الخاصة وتجربتها في الانتقال من التعليم وجهاً لوجه إلى التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا، حيث قامت بمناقشة نتائج التعليم عبر الإنترنت وتم استخدام منصتي EduPage و Gsuite في العملية التعليمية، واستادا الى إحصائيات الأسبوع الأول من عملية التدريس عبر الإنترنت توصل الباحثان الى أن الانتقال بين التعليم التقليدي والتعليم

عبر الانترنت كان ناجحا، ويمكن الاستفادة من النظام والمهارات التي اكتسبها المعلمون والطلاب وإدارة المدرسة في فترة ما بعد الوباء في حالات مختلفة مثل زيادة فاعلية التدريس الجماعي أو زيادة الاستقلالية لدى الطالب والحصول على مهارات جديدة.

- بينما هدفت دراسة (Hodges, Moore, Lockee, Trust, BondH, 2020) الكشف عن الفرق بين التدريس عن بعد في حالات الطوارئ والتعليم عبر الانترنت، حيث قام الباحثون بتصميم نموذج مكون من شروط تقييم ومجموعة من الأسئلة التي يمكن من خلالها تقييم التدريس عن بعد في حالات الطوارئ، وقياس مدى نجاح تجارب التعليم عن بعد عبر الانترنت، وخلصت الدراسة إلى اختلاف تجارب التعلم عبر الإنترنت عن التعلم في حالات الطوارئ من حيث جودة التخطيط، ومن حيث الدورات المقدمة عبر الإنترنت استجابة لأزمة أو كارثة، ويجب على الكليات والجامعات التي تعمل في الحفاظ على التعليم أثناء جائحة COVID-19.
- كما هدفت دراسة (Favale, Soro, Trevisan, Drago, Mellia, 2020) الى تحليل تأثير تطبيق الإغلاق على حركة المرور في الحرم الجامعي والتعلم الإلكتروني أثناء جائحة COVID-19 وكيفية تغيير الوباء لحركة المرور داخل الحرم الجامعي Politecnico di Torino، والتعاون في استخدام المنصات الخاصة بالتعلم عن بعد، وتبني التدريس عن بعد بالإضافة للبحث عن التغييرات غير المرغوب فيها في حركة المرور (الضارة). وأشارت النتائج بعد تحليل التغييرات التي تمت دراستها إلى إثبات قدرة الانترنت على التعامل مع الحاجة المفاجئة، وأن منصات العمل عن بعد والتعليم الإلكتروني والتعاون عبر الانترنت هي حل قابل للتطبيق للتعامل مع سياسة التباعد الاجتماعي أثناء جائحة COVID-19، وسهولة السيطرة على حركة المرور في الحرم الجامعي عند اعتماد التعليم الإلكتروني.

- وهدفت دراسة الحوامدة (٢٠٠٩) للكشف عن معوقات استخدام التعلّم الإلكتروني من وجهة أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية، وتكونت عينة الدراسة من (٩٦) عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية إربد الجامعية، وكلية الحصن الجامعية، وأظهرت نتائج الدراسة أن بنود الأداة شكلت معوقات للتعلّم الإلكتروني، وإن الجوانب الإدارية والمادية كانت أكبر تلك المعوقات، تلاها المعوقات المتعلقة بالتعلّم الإلكتروني نفسه، أما المعوقات التي تتعلق بالمدرس والطالب فجاءت بالمرتبة الثالثة.
- كما هدفت دراسة (Opara, 2014) إلى التعرف على معوقات استخدام التعلّم الإلكتروني في تعليم العلوم من وجهة نظر المعلمين وبلغت عينة الدراسة (٦٠٠) معلم ومعلمة من أصل المجتمع البالغ (١٦٠٠) معلم ومعلمة، وكشفت النتائج عن عدد من التحديات في استخدام التعلّم الإلكتروني أهمها عدم تطوير المناهج بما يوافق مع التعلّم الإلكتروني.
- وقام (Cahill, 2008) بدراسة هدفت إلى التعرف على الحوافز والمعوقات التي تشجع أو تعيق أعضاء الهيئة التدريسية من تبني نظام التعلّم الإلكتروني. وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٧) عضو هيئة تدريس يعملون في كلية التربية في جامعة سانت توماس في الولايات المتحدة الأمريكية. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أن أهم الحوافز هي: التواصل بين الطلبة، وسهولة الوصول إلى المواد المتعلقة بالمساق الإلكتروني، المكافآت المادية، والتشجيع من قبل الزملاء والإداريين، أما أهم المعوقات فكانت: الوقت الطويل الذي يتطلبه التعلّم الإلكتروني وعدم احتسابه للترقية، عدم توفير المكافآت المادية لمن يقوم بهذا التعلّم، والعبء التدريسي الثقيل المطلوب من عضو هيئة التدريس.
- وأكدت دراسة قام بها (Bruner, 2007) وشملت عينة من (٦١) عضو هيئة تدريس في الكليات الخاصة الصغيرة أن أهم الحوافز التي تعمل على تبني التعلّم الإلكتروني هي: التدريب على التعلّم الإلكتروني، توفير الحوافز المادية، وتخفيض العبء التدريسي.

- وأجريت دراسة (Mills, et al. 2009) بإحدى كليات التربية في إحدى جامعات جنوب تكساس في الولايات المتحدة الأمريكية. وقد كشفت نتائج الدراسة أن أعضاء الهيئة التدريسية أبدوا قلقاً من الاحتمال الكبير في زيادة الوقت المطلوب لتطبيق نظام التعلّم الإلكتروني، وزيادة محتملة في الساعات المكتبية، ووقتاً إضافياً لتطوير وتصميم المساقات الإلكترونية، والمهارات التي يحتاج أعضاء هيئة التدريس التدرّب عليها لتطبيق هذا النمط من التعلم، وعدم الثقة بالدعم الإداري لبرامج التعلّم الإلكتروني، وقلة الدعم الفني كما عبر بعضهم عن عدم ثقته بنزاهة الاختبارات في التعلم الإلكتروني. ومن الذي يضمن أن الطالب الذي سجل المساق الدراسي الإلكتروني هو نفسه الذي سيؤدي الاختبار، وضعف الكفايات التكنولوجية لدى معظم أعضاء الهيئة التدريسية.
- وهدفت دراسة (Hou,2004) إلى تحديد أهم الكفايات التكنولوجية التي يحتاجها مدرسو المرحلة الثانوية لممارسة مهنة التدريس بشكل فعال، ومدى تنفيذهم وممارستهم لها، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) مدرس ومدرسة للمرحلة الثانوية في كوريا، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة، كما استخدمت استبانة مكونة من (٤٩) كفاية وزعت على أربعة مجالات: وهي مجال تحفيز المدرسين للتعلم، ومجال توظيف الوسائل التكنولوجية، وتفعيلها داخل الصف، ومجال انتاج الوسائل من المواد الخام المتوفرة في البيئة المحلية، ومجال تخزينها وإجراء الصيانة الدورية لها، وتوصلت الدراسة أن المدرسين يمتلكون كفايات تكنولوجية بنسبة ٨٠% واحتل مجال إثارة اهتمام الطلبة وتحفيزهم المرتبة الأولى، وتخزين الوسائل التكنولوجية وصيانتها المستمرة المرتبة الثانية، وبينت أن مدرسي الموضوعات العلمية أكثر استخداماً للكفايات التكنولوجية من مدرسي الموضوعات الأدبية، وليس هناك دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، وأوصت الدراسة بإلحاق المدرسين بدورات مستمرة لتفعيل توظيف الكفايات التكنولوجية التعليمية في التدريس.

- كما هدفت دراسة (المؤمنى، ٢٠٠٨) إلى التعرف على أهم الكفايات التكنولوجية اللازمة للمدرسين من وجهة نظر المشرفين التربويين في مدينة إربد بالأردن، وأستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (٨٧) مشرفاً ومشرفةً، وقد طور الباحث استبانة تكونت من (٣٣) فقرة وزعت على العينة، وكشفت الدراسة أن درجة ممارسة الكفايات التكنولوجية لدى المدرسين في مدينة إربد من وجهة نظر المشرفين التربويين عالية بمتوسط حسابي بلغ (3.69) من الدرجة الكلية (٤) ، كما بينت الدراسة وجود دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، ولمتغير المؤهل العلمي بين حملة شهادة الدبلوم العالي والماجستير لصالح الماجستير، وبين الماجستير والدكتوراه لصالح الدكتوراه، وعدم وجود دلالة إحصائية تعزى لأثر عدد سنوات الخبرة. وأوصت الدراسة بعمل ورشات وندوات تدريبية تضع حلولاً للمشاكل التربوية التي يواجهها المدرسون في استخدام التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية.
- وهدفت دراسة (الفياض، ٢٠١٧) إلى التعرف على درجة امتلاك أساتذة الرياضيات للكفايات الحاسوبية ودرجة ممارستهم لها بكليات التربية في الجامعات العراقية والعلاقة الارتباطية بينهما، تكونت العينة من (١٢٧) استاذ، وكانت النتائج تشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين امتلاك الكفايات ودرجة الممارسة.
- كما هدفت دراسة أكان وكاكير (Akkan& Cakir, 2012) للتعرف إلى آراء الطلبة المعلمين نحو استخدام المواد التعليمية الافتراضية المحسوسة في تدريس الرياضيات ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس للاتجاهات ومقابلات مع عينة من الطلبة المعلمين، وتوصلت الدراسة بأن الطلبة يفضلون استخدام المواد التعليمية الافتراضية وأن المواد المحسوسة ذات ميزة لتدريس الرياضيات لطلبة الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي.
- وأجرى (الأسطل، ٢٠١٦) دراسة هدفت التعرف إلى اتجاهات الطلبة المعلمين في الجامعة الإسلامية بغزة نحو استخدام التقنية والمواد التعليمية الافتراضية

في تدريس الرياضيات، وتكونت العينة من (٣٠) طالباً و(٧٥) طالبة، وتوصل الباحث أن اتجاهاتهم نحو استخدام التقنية والمواد التعليمية الافتراضية في تدريس الرياضيات ايجابية.

- كما هدفت دراسة (المصري والأشقر، ٢٠١٨) إلى معرفة فاعلية المنصة التعليمية Edmodo في تنمية التحصيل في العلوم والاتجاه نحوها لدى طلبة الصف العاشر في فلسطين، وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية المنصة التعليمية في تحسين مستوى التحصيل وتنمية الاتجاه نحوها لدى طلبة الصف العاشر بالمرحلة الثانوية.

التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة لاحظ الباحث أن معظم الدراسات أعتمدت المنهج المسحي وأستخدمت الإستبانة كأداة لجمع البيانات والإحصاء الوصفي في تحليل النتائج، وتباينت فئات عينات الدراسة، فبعضها أقتصر على المدرسين والبعض الآخر أقتصر على الطلبة فيما شملت الدراسة الحالية كلاً من المدرسين والطلبة، كما اتفقت الدراسات السابقة والمتعلقة بمعوقات التعلّم الإلكتروني أن من أهم تلك المعوقات النقص الحاد في أجهزة الحاسوب والتجهيزات المتصلة بتكنولوجيا التعلّم الإلكتروني في المدارس، أما في كفايات التعلّم الإلكتروني فكانت في ضعف برامج تدريب المدرسين لكفايات التعلّم الإلكتروني، وكذلك اتفقت الدراسات السابقة على جدوى وفاعلية المنصات التعليمية وتطبيقات التعلّم الإلكتروني فيما يخص اتجاه الطلبة نحو التعلّم الإلكتروني، وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة أن الدراسات السابقة أخذت جانب واحد إما معوقات التعلّم الإلكتروني أو كفايات المدرسين للتعلّم الإلكتروني أو الاتجاه نحو التعلّم الإلكتروني، والقليل من الدراسات جمعت بين جانبيين من تلك الجوانب فيما أمتازت الدراسة الحالية بأنها جمعت بين معوقات التعلّم الإلكتروني وكفايات المدرسين له واتجاهات طلبتهم نحوه.

منهجية الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي والإرتباطي لملائمته من أجل بيان مستوى توافر كفايات التعلّم الإلكتروني لمدرسي التعليم الديني والدراسات الإسلامية والمعوقات التي تواجههم في ظل جائحة كورونا (كوفيد-١٩) إضافة إلى اتجاهات طلبتهم نحو التعلّم الإلكتروني، وتحديد درجة الارتباط بين تلك المكونات وتحليل العلاقة بينها.

مجتمع الدراسة

مدرسو ومدرسات التعليم الديني والدراسات الإسلامية في العراق وطلبته في المرحلة الثانوية

عينة الدراسة

قام الباحث باختيار عينة الدراسة بالطريقة العنقودية العشوائية من محافظات العراق بحيث تكونت عينة الدراسة (600) مدرس ومدرسة و (٢٠٠) طالب وطالبة من ثانويات التعليم الديني وبنسبة أكثر من ٢٠% من مجتمع الدراسة. أداة الدراسة: تمثلت أداة الدراسة باستبانتيان (كفايات التعلّم الإلكتروني لمدرسي التعليم الديني والدراسات الإسلامية - ومعوقات توظيف التعلّم الإلكتروني) من وجهة نظر المدرسين ومقياس الاتجاه نحو التعلّم الإلكتروني لطلبة التعليم الديني والدراسات الإسلامية قام الباحث بإعدادها بعد مراجعته للأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة وتكونت صورتها النهائية في مجال المعوقات (٢٥) فقرة أما الكفايات (27) وأما مقياس الاتجاه فكانت (٦٥) فقرة.

صدق الأداة : تم التحقق من صدق الأداة من خلال عرضها على سبعة من المحكمين ذوي الاختصاص والخبرة في مجال تكنولوجيا التعليم والتعلّم والمناهج وطرق التدريس لإبداء رأيهم حول صلاحية الفقرات، وقد أشاروا بصلاحيتها، مع بعض التعديلات والملاحظات على بعض الفقرات قام الباحث الأخذ بها والتعديل في ضوء تلك الملاحظات.

ثبات الأداة: استخدم الباحث معادلة (كرونباخ ألفا) من أجل تحديد الإتساق الداخلي لفقرات الاستبانتيان ومقياس الاتجاه، وكانت كما في الجدول (١) الآتي:

المعوقات		الكفايات		الاتجاهات		الثبات الكلي	
عدد	معامل	عدد	معامل	عدد	معامل	عدد	معامل
الفقرات	الثبات	الفقرات	الثبات	الفقرات	الثبات	الفقرات	الثبات

25	0.90	27	0.83	٦٥	0.90	١١٧	0.88
----	------	----	------	----	------	-----	------

يتضح من الجدول (١) أن معاملات الثبات لمجالات أداة الدراسة (الإستبانه) تراوحت

بين (0.83-0.90) في حين بلغ الثبات الكلي لها (0.876) وهي معاملات ثبات مرتفعة وتفي بأغراض الدراسة.

المعالجة الإحصائية

تم معالجة البيانات باستخدام برنامج الرزم الإحصائية (SPSS) واستخدمت التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ومعادلة كرونباخ ألفا، واختبار التباين، واختبار المقارنات البعدية، ومصفوفة بيرسون لقياس معاملات الارتباط.

نتائج الدراسة ومناقشتها

لتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد وتطوير استبانتيين واحدة تتعلق بكفايات التعلم الإلكتروني لدى مدرسي التعليم الديني والدراسات الإسلامية والثانية معوقات توظيف التعلم الإلكتروني من وجهة نظر مدرسي التعليم الديني والدراسات الإسلامية ومقياس اتجاه طلبتهم نحو التعليم الإلكتروني، وتم اعتماد مقياس ليكرت خماسي الأبعاد، للحصول على معلومات تتعلق بخصائص وملامح عينة الدراسة، وبهدف تفسير النتائج بدقة، وبناءً على توزيع المتوسطات والنسب المئوية إلى فئات، وتقريب قيم متوسطات الاستجابة إلى الوزن الرقمي للرتب، والحكم على درجتها، حيث تم اعتماد الجدول (٢) الآتي:

جدول (٢) : توزيع المتوسطات إلى فئات، وتقريب قيم متوسطات الاستجابة إلى

الوزن الرقمي للرتب

الدرجة	النسبة المئوية	قيم المتوسطات المقربة لها	الوزن الرقمي	الرتب		
				اتجاهات الطلبة	الكفايات	المعوقات
مرتفعة جداً	٩٠% فأعلى	4.5 فأكثر	٥	موافق بشدة	عالية جداً	كبيرة جداً
مرتفعة	٧٠%- أقل	3.5- أقل من 4.5	٤	موافق	عالية	كبيرة
متوسطة	٥٠%- أقل	2.5- أقل من 3.5	٣	محايد	متوسطة	متوسطة
منخفضة	٣٠%- أقل	1.5- أقل من 2.5	٢	معارض	ضعيفة	قليلة
منخفضة جداً	٣٠% أقل من	1.5 أقل من	١	معارض بشدة	ضعيفة جداً	قليلة جداً

جدول (٣) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية ونسبة المؤية للأهمية ودرجة التوافر لكفايات التعلّم الإلكتروني لدى مدرسي ومدرسات ثانويات التعليم الديني والدراسات الإسلامية من وجهة نظرهم مرتبة تنازلياً بحسب المتوسط الحسابي

المفردة	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	مستوى الأهمية	الترتيب في ذات دلالة إحصائية	درجة التوافر
أشجع التفاعل والإبتكار والتعلّم الذاتي لدى الطلبة	599	3.9766	0.92139	0.8	1	مرتفعة
أستخدم موقع اليوتيوب بالبحث عن الفيديوهات وتحميلها	600	3.9333	1.02826	0.8	2	مرتفعة
أستخدم برامج المحادثة (كتابة، صوت، فيديو) في شبكة الأنترنت	600	3.8617	1.00709	0.77	3	مرتفعة
أتمكن من التصفح بالأنترنت وتحميل ورفع الملفات	600	3.7533	1.04928	0.75	4	مرتفعة
أستخدم مواقع التواصل الاجتماعي كالفيس أو تويتر وغيرها من التطبيقات	599	3.7162	1.10468	0.74	5	مرتفعة
أتمكن من إدارة ملفات الحاسوب كالنسخ والحذف والنقل...والخ	600	3.7	1.09331	0.74	6	مرتفعة
أقوم بالبحث في شبكة الأنترنت بواسطة محركات البحث والبحث المتقدم	599	3.6578	1.08874	0.73	7	متوسطة
أنظم المحتوى التعليمي، وإبصاليه للطلاب ثم تطويره	598	3.4866	0.98854	0.7	8	متوسطة
أطبع كافة اختباراتي اليومية والشهرية وبدقة	599	3.4641	1.14572	0.69	9	متوسطة
يمكنني البريد الإلكتروني من المراسلات وإرفاق الملفات	598	3.398	1.17574	0.68	10	متوسطة
أفاعل مع المدونات في شبكة الأنترنت	598	3.388	0.94399	0.68	١١	متوسطة
تحديد استراتيجيات التدريس اللازمة لتحقيق أهداف المقرر الإلكتروني	599					
أتمكن من التعامل مع نظام النوافذ (Windows)	600					
أستخدم الوسائط المتعددة Multimedia والتي تستخدم الصوت، الصورة، النصوص والرسوم من لقطات	600	3.3673	1.00766	0.67	12	متوسطة

						فيديو وغيرها والتي ستظهر في عرض الدرس
متوسطة	17	0.63	1.11324	3.31	600	يسهل عليّ التعليم الإلكتروني لمعرفتي بأنماطه
متوسطة	13	0.66	1.16305	3.285	599	أستخدم تطبيقات الصفوف الافتراضية على شبكة الانترنت
متوسطة	14	0.64	1.05114	3.2167	600	أمتلك خلفية بالمعرفة النظرية في إطار التعليم الإلكتروني
متوسطة	15	0.64	1.21549	3.2104	600	أعالج النصوص بواسطة (MS-Word)
متوسطة	16	0.64	1.00048	3.1933	600	أتواصل مع المنتديات ومواقع الحوار في شبكة الانترنت
متوسطة	18	0.61	1.20306	3.0583	600	عدد الدورات التدريبية
متوسطة	19	0.6	1.06305	3.0117	600	إنشاء الصفحات والمواقع الإلكترونية ونشرها وتخزينها وتحديثها باستخدام أحدث تقنيات البرمجة
متوسطة	20	0.57	2.03911	2.825	600	القدرة على استخدام بعض برامج التصميم والتأليف الجاهزة مثل Photoshop, Flash, Front page, Author ware
متوسطة	21	0.55	1.10414	2.77	600	أستخدم برنامج العروض التقديمية (MS-PowerPoint)
متوسطة	22	0.53	1.09355	2.6617	600	أستخدم برنامج الجداول الإلكترونية (MS-Excel)
متوسطة	23	0.53	1.17974	2.6433	599	استخدم الماسح الضوئي Scanner
ضعيفة	24	0.52	1.09757	2.6033	600	أستخدم السبورة الذكية (التفاعلية) وبشكل جيد
ضعيفة	25	0.52	1.19057	2.601	600	أستخدم الألعاب الإلكترونية خلال تدريسي وبشكل جيد
ضعيفة	26	0.52	1.11492	2.595	٦٠٠	الدرجة الكلية
ضعيفة	27	0.44	1.08046	2.215		
متوسطة		0.62	1.10	3.14		

النتائج المتعلقة بسؤال البحث الأول والذي نصه: ما مستوى كفايات التعليم الإلكتروني لدى مدرسي ومدرسات التعليم الديني والدراسات الإسلامية من وجهة نظرهم؟ للإجابة على السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات كفايات التعلّم الإلكتروني لمدرسي ومدرسات التعليم الديني والدراسات الإسلامية والجدول (٣) الآتي يبين نتائجها :
يتضح من خلال البيانات في الجدول السابق أن مستوى كفايات التعلّم الإلكتروني لدى مدرسي التعليم الديني والدراسات الإسلامية كانت ما بين المتوسطة والمرتفعة فقد تراوحت النسب بين (٠.٩٢% - 0.44%) وأن الدرجة الكلية كانت متوسطة بنسبة (0.62%)

ويرى الباحث أن الدرجة الكلية لمستوى كفايات مدرسي ومدرسات التعليم الديني والدراسات الإسلامية هي في المستويات الأولى من الدرجة المتوسطة مما يدل على أنها تحتاج إلى تطوير للإرتقاء خصوصا والتوجه العالمي نحو توظيف التعلّم الإلكتروني للتعليم في ظل جائحة كورونا (كوفيد-١٩).
كما يلاحظ أن الفقرات التي حصلت على درجة ضعيفة هي التي تتعلق باستخدام برامج الجداول الإلكترونية واستخدام الماسح الضوئي وكذلك استخدام الألعاب الإلكترونية خلال التدريس، ويعزو الباحث في تدني هذه الفقرات لعدم استخدام المدرسين والمدرسات لها، سواء كانت في العملية التعليمية أو من خلال خبراتهم الشخصية، أما بقية الفقرات والتي نالت درجات المتوسطة فكانت مايقارب (١٨) فقرة وهذا يعزز ضرورة الحاق المدرسين والمدرسات بدورات مستمرة تتضمن تطوير كفاياتهم في التعلّم الإلكتروني والتكنولوجيا التعليمية، وهذا ما يوافق دراسة كل من (Hou,2004)، و (المؤمنى، ٢٠٠٨).

- **النتائج المتعلقة بسؤال البحث الثاني والذي نصه: ما درجة معيقات التعلّم الإلكتروني التي تواجه مدرسي التعليم الديني والدراسات الإسلامية في ظل جائحة كورونا كوفيد-١٩ من وجهة نظرهم؟**

ومن أجل الإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات استبانة المعوقات والجدول (٤) الآتي يبين نتائجها:

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونسبة المئوية للأهمية ودرجة معوقات توظيف التعلّم الإلكتروني في ثانويات التعليم الديني والدراسات الإسلامية من وجهة نظرهم مدرسيهم مرتبة تنازلياً بحسب المتوسط الحسابي						
المفردة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الأهمية	الترتيب في ذات دلالة إحصائية	درجة التوافر
إحتياج ثانويات التعليم الديني إلى مختبرات واجهزة حاسوب المساعدة في التعليم الإلكتروني]	599	4.5142	0.78407	0.9	٢٥	مرتفعة
[يفتقر بعض الطلبة إلى وجود الأجهزة وخدمة الأنترنت في منازلهم]	596	4.5050	0.82705	0.9	٢٤	مرتفعة
[يحتاج طلبة الثانويات إلى قدرة وكفاءة في استخدام التعليم الإلكتروني]	599	4.4441	0.82991	0.89	٢٣	مرتفعة
[يحتاج المجتمع إلى قناعة بالتعليم الإلكتروني]	599	4.4391	0.82552	0.89	٢٢	مرتفعة
[يحتاج ثانويات التعليم الديني إلى القاعات التي تلائم الاجهزة ووسائل التكنولوجيا الحديثة]	599	4.4374	0.87075	0.89	٢١	مرتفعة
[يحتاج المدرسين والمدرسات إلى تطوير مهارات استخدام ١ وشبكة الأنترنت]	599	4.4207	0.86359	0.88	٢٠	مرتفعة
[يحتاج دائرة التعليم الديني إلى برامج التعليم الإلكتروني المقدمة للمدرسين]	599	4.3205	0.88130	0.86	١٩	مرتفعة

مرتفعة	١٨	0.86	0.82508	4.3055	599	[تحتاج ثانويات التعليم الديني إلى خطط وإستراتيجيات واضحة لتوظيف أنماط التعلم الإلكتروني]
مرتفعة	١٧	0.86	0.92551	4.2910	598	[تحتاج ثانويات التعليم الديني إلى الدعم المادي المخصص لبرامج التعليم الإلكتروني]
مرتفعة	١٦	0.86	0.94551	4.2871	599	[تفتقر المؤسسات التعليمية إلى بنية تحتية جيدة للاتصال]
مرتفعة	١٥	0.86	0.91925	4.2821	599	[يتطلب وجود شخص في المدرسة للدعم الفني في مجال التكنولوجيا والمعلوماتية والاتصال]
مرتفعة	١٤	0.86	0.91114	4.2788	599	[يحتاج مدرسي ومدرسات التعليم الديني إلى حوافز معنوية لإستخدام التعليم الإلكتروني]
مرتفعة	١٣	0.84	0.86561	4.2120	599	[يتطلب وضوح الأنظمة والأساليب التي ينفذ فيه التعليم الإلكتروني]
مرتفعة	١٢	0.84	1.01090	4.2044	597	[ينشغل الطلبة بمواقع ليس لها علاقة بالمادة الدراسية في الصف الكتروني للتعليم]
مرتفعة	١١	0.83	0.93187	4.1619	599	[يحتاج التعليم للكتروني إلى تصميم المواد التعليمية وإنتاجها]
مرتفعة	١٠	0.82	1.00219	4.0753	598	[تحتاج برامج التعلم الإلكتروني ومتابعته إلى دعم مالي]
مرتفعة	١٠	0.8	0.97451	4.0000	597	[يفتقر التعليم الإلكتروني إلى تلبية الحاجات التعليمية للطلبة]
مرتفعة	٩	0.8	0.95191	3.9916	598	[يعزز الدعم المعنوي للمدرسين والمدرسات استخدام برامج التعليم الإلكتروني بشكل متميز]
مرتفعة	٩	0.81	0.97600	4.0468	598	[ينظر إلى مخرجات التعليم الإلكتروني]

بنظرة متدنية]					
مرتفعة	٦	0.8	0.98561	3.9900	598
مرتفعة	٥	0.79	1.06659	3.9466	599
مرتفعة	٤	0.78	1.11325	3.9146	597
مرتفعة	٣	0.78	1.09356	3.8960	596
مرتفعة	٢	0.76	1.12893	3.7910	598
مرتفعة	١	0.75	0.99485	3.7542	598
مرتفعة		0.77	0.94	4.03	٥٩٨

يتضح من جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة تقدير معوقات توظيف التعلم الإلكتروني في مدارس تعليم الديني والدراسات الإسلامية من وجهة نظر مدرسيهم مرتبة تنازلياً بحسب المتوسط الحسابي وأن درجة معوقات توظيف التعلم الإلكتروني في مدارس التعليم الديني والدراسات الإسلامية من وجهة نظر مدرسيهم كانت ما بين المرتفعة والمتوسطة؛ فقد تراوحت النسب المئوية ما بين (0.75%) إلى (90%) وأن الدرجة الكلية لتلك المعوقات كانت مرتفعة حيث بلغت (0.77%)

ويرى الباحث أن النسبة المئوية الدرجة الكلية للمعوقات (٧٧%) هي درجة مرتفعة ويجب الوقوف عندها، لأن أي درجة من معوقات تطبيق التعلم الإلكتروني، ستعيق نجاح تطبيقه، ولذا يجب العمل على معالجة تلك المعوقات كخطوة أساسية من خطوات تطبيق التعلم الإلكتروني، وعلى دائرة التعليم الديني ودراسات إسلامية العمل على توفير

مختبرات حاسوب كافية في الثانويات الإسلامية، ونظام حوافز ومكافآت لجهود المدرسين المتميزين في توظيف التعلّم الإلكتروني، وتوفير الدعم الفني لإدارات الثانويات، وإنتاج برامج الكترونية متميزة من الناحية التربوية والفنية للمناهج الدراسية، وتطوير خطط واستراتيجيات دقيقة في اختيار أنماط التعلّم الإلكتروني، إلى جانب رفع مستوى كفايات مدرسيهم بمهارة استخدام الحاسوب وشبكة الأنترنت وبالتالي رفع مستوى كفايتهم في التعلّم الإلكتروني لضمان توظيفه في مدارسهم في ظل الجائحة التي يتعرض لها العالم ككل.

- النتائج المتعلقة بسؤال البحث الثالث والذي نصه: ما درجة اتجاهات طلبة التعليم الديني والدراسات الإسلامية نحو التعلّم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا كوفيد-١٩.

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات مقياس اتجاهات طلبة التعليم الديني نحو التعلّم الإلكتروني والجدول (٥) الآتي يبين نتائجها:

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونسبة المئوية لأهمية ودرجة التوافر لاتجاهات طلبة التعليم الديني والدراسات الإسلامية نحو التعليم الإلكتروني مرتبة تنازلياً بحسب المتوسط الحسابي

المفردة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الأهمية	الترتيب في ذات دلالة إحصائية	درجة التوافر
أشعر بأهمية المادة الدراسية في الدرس الحضورى أكثر من التعليم الإلكتروني	3.9343	1.28687	0.79	6٥	مرتفعة
أفتقد إلى التفاعل مع التعليم الإلكتروني بسبب كثرة الخلل في منظومة الشبكة	3.9061	1.32131	0.78	6٤	مرتفعة

مرتفعة	63	0.74	1.31231	3.7183	يفقدي التمتع بالرحلات المدرسية
مرتفعة	62	0.73	1.31213	3.6714	يفقدي المعاني الحقيقية التربوية التي نتعلمها بالمدرسة
مرتفعة	61	0.73	1.31691	3.6620	يضعف الجانب الاجتماعي وخاصة لقاء الزملاء
مرتفعة	60	0.72	1.28649	3.6056	أستطيع مراجعة المواضيع الدراسية في أي وقت أرغب
مرتفعة	5٩	0.71	1.40839	3.5587	يقتل عندي روح الأبداع والتنافس مع الزملاء
مرتفعة	5٨	0.71	1.37106	3.5587	يقلل مشاركتي بالأنشطة الخارجية
مرتفعة	57	0.71	1.38494	3.5540	يؤثر جلوسي الطويل أمام الحاسوب على صحتي ونفسي
مرتفعة	56	0.71	1.44527	3.5446	أويد بعض المدرسين الراضين للتعليم الإلكتروني
مرتفعة	55	0.71	1.37872	3.5352	يضعف تحصيلي الحقيقي بالمواد الدراسية عندما تكون دراستي من خلال التعليم الإلكتروني
مرتفعة	5٤	0.71	1.37541	3.5305	يفقدي اللياقة الجسمية والصحية
مرتفعة	5٣	0.71	1.44890	3.5305	يقلل تفاعلي مع المدرسين
مرتفعة	52	0.7	1.28334	3.5211	يمكنني من الحصول على المعرفة في أي وقت وفي أي مكان
مرتفعة	51	0.7	1.38259	3.4977	أعتقد بأن الدراسة من خلال التعليم الإلكتروني سطحية وغير مجدية
مرتفعة	50	0.7	1.29082	3.4930	يقلل من تكاليف دراستي المادية من كتب وقرطاسية
متوسطة	49	0.69	1.44860	3.4670	يصعب فهمي للدروس العلمية من خلال التعليم الإلكتروني
متوسطة	48	0.69	1.48074	3.4554	تزعجني الدراسة عندما تكون من

					خلال تطبيقات التعليم الإلكتروني
متوسطة	47	0.69	1.19892	3.4507	يطور مهارتي في استخدام الحاسوب
متوسطة	46	0.69	1.32536	3.4366	تزداد لدي الرغبة في تبادل المعلومات مع زملائي
متوسطة	45	0.69	1.25662	3.4265	يعلمني الإقتصاد في الزمن لإنجاز واجباتي
متوسطة	44	0.68	1.26167	3.4085	يعزز لدي الثقة بالنفس والإعتماد على قدراتي
متوسطة	43	0.68	1.42159	3.3850	يبعدني عن بيئتي الواقعية في الحياة العملية
متوسطة	42	0.68	1.25974	3.3850	يتيح لي فرصة المناقشة العلمية مع المدرسين وزملائي الطلبة
متوسطة	41	0.68	1.31787	3.3803	يعجني الاشتراك مع زملائي بالأنشطة البعيدة عن التعليم الإلكتروني
متوسطة	40	0.68	1.28525	3.3803	يعمل على تقليص الفجوة بيني وبين المدرس
متوسطة	39	0.68	1.45685	3.3756	تزداد مشاكلتي الدراسية من خلال التعليم الإلكتروني
متوسطة	38	0.67	1.31192	3.3568	يمكنني من الحصول على المحاضرات الماضية
متوسطة	37	0.67	1.29693	3.3521	يساعدني في متابعة المدرس لواجباتي وأختباراتي
متوسطة	36	0.67	1.39455	3.3474	يحرمني من تعلم المهارات اليدوية
متوسطة	35	0.67	1.29888	3.3380	يكسبني الصبر والحجة والمنطق وقوة الملاحظة
متوسطة	34	0.67	1.24259	3.3333	يمنحني فرصة للتفكير وحل المشكلات
متوسطة	33	0.67	1.48154	3.3333	ينتابني الضجر عندما أسمع كلمة

التعليم الإلكتروني					
أفتقد إلى مهارات التعامل مع تطبيقات التعليم الإلكتروني	3.3286	1.36153	0.67	32	متوسطة
يصعب علي فهم الموضوعات من خلال التعليم الإلكتروني	3.3192	1.45416	0.66	31	متوسطة
أشعر بالعزلة عندما تكون دراستي عن طريق التعليم الإلكتروني	3.3146	1.41742	0.66	30	متوسطة
يعزز من دافعية التعليم لدي للحصول على مزيد من المعرفة	3.3146	1.30298	0.66	29	متوسطة
يمنحني فرصة كبيرة للمشاركة في المناقشات والحوارات	3.3099	1.26556	0.66	28	متوسطة
يصيبني التعب والملل عند دراستي بنظام التعليم الإلكتروني	3.3052	1.46204	0.66	27	متوسطة
يعزز عندي مفهوم التعاون الإيجابي للوصول إلى تعلم جيد	3.3005	1.24152	0.66	26	متوسطة
أتجنب اختيار نشاط يرتبط بالتعليم الإلكتروني.	3.2911	1.27744	0.66	25	متوسطة
عزز قدراتي المعرفية من خلال صفحة المناقشة	3.2877	1.26087	0.66	24	متوسطة
يزودني بما كل هو جديد عن الموضوعات التي أدرسها	3.2864	1.23916	0.66	23	متوسطة
يمنحني فرصة لإظهار إمكانياتي وقدراتي الذاتية	3.2676	1.32776	0.65	22	متوسطة
تعجبني المكتبة التي لاتحوي على كتب تتعلق بالتعليم الإلكتروني	3.2582	1.34023	0.65	21	متوسطة
أجد المتعة عندما أحل الواجبات والأنشطة من خلال التعليم الإلكتروني	3.2488	1.41723	0.65	20	متوسطة
أرغب بوظيفة بعيدة عن التعليم الإلكتروني	3.2394	1.40214	0.65	19	متوسطة

متوسطة	18	0.64	1.54588	3.2207	يعلمني على الكسل وعدم الجلوس مبكراً
متوسطة	17	0.64	1.49763	3.2113	أعتقد بأن التعليم الإلكتروني هو مضيعة للوقت
متوسطة	16	0.64	1.55454	3.2019	أرغب بأن يلغى نظام التعليم الإلكتروني
متوسطة	15	0.64	1.37415	3.2019	يزيد من سرعة قراءتي للمواضيع
متوسطة	14	0.64	1.37551	3.1925	يجنبني اللقاء المستمر مع المدرس
متوسطة	13	0.64	1.22183	3.1878	أعرض أفكارى بشكل واسع وبحرية
متوسطة	12	0.63	1.39488	3.1455	يجعلني دائماً في حالة تأهب وإستعداد للمحاضرات والمناقشات العلمية
متوسطة	11	0.63	1.36287	3.1408	يزيد من حماسي للتعلم والوصول إلى مستوى الطموح
متوسطة	10	0.62	1.34462	3.1127	يمكنني التعليم الإلكتروني من فهم المادة الدراسية
متوسطة	9	0.62	1.36141	3.0986	يجعلني أكثر تفاعلاً مع زملائي الطلبة
متوسطة	8	0.62	1.46036	3.0939	أشعر بأن الذي الوقت الذي أقضيه في التعليم الإلكتروني أطول بكثير من الحضورى
متوسطة	7	0.61	1.32931	3.0423	أتجنب الإشتراك بدورات تتعلق بالتعليم الإلكتروني
متوسطة	6	0.6	1.38374	3.0188	يجعلني أكثر قرباً مع زملائي الطلبة
متوسطة	5	0.6	1.32280	3.0141	يكسبني الإتكالية والإعتماد على الغير
متوسطة	4	0.6	1.46661	3.0000	أحب أن تكون دراستي بنظام التعليم الإلكتروني لأنه يطور تفكيرى

متوسطة	3	0.6	1.45854	2.9953	يسعدني كثيراً دراستي للمواد الدراسية من خلال تطبيقات التعليم الإلكتروني
متوسطة	2	0.53	1.40696	2.6620	أكون أكثر نشاطاً في دراستي من خلال التعليم الإلكتروني أكثر من التعليم الحضوري
متوسطة	1	0.5	1.37227	2.5117	أفرح عندما تتعطل شبكة الانترنت كي لأحضر دروس التعليم الإلكتروني
متوسطة		0.66	1.359	3.33	الدرجة الكلية

يتضح من خلال البيانات في الجدول (٥) السابق أن درجة اتجاهات طلبة التعليم الديني والدراسات الإسلامية نحو التعلم الإلكتروني كانت متوسطة فقد تراوحت النسب المئوية لها ما بين المتوسطة والمرتفعة (0.50%) و(0.79%) وكانت الدرجة الكلية لها (0.66%) متوسطة تقترب من المرتفعة، ويعزو الباحث هذه الاتجاهات الإيجابية لدى طلبة التعليم الديني والدراسات الإسلامية نحو التعلم الإلكتروني إلى معرفتهم الجيدة بمزايا وقناعاتهم بدوره لتحسين مستوى التحصيل والفوائد التي يحققها التعلم الإلكتروني مستقبلاً.

وانطلاقاً من أهمية اتجاهات طلبة التعليم الدين والدراسات الإسلامية نحو التعلم الإلكتروني يرى الباحث انه بالرغم من أن درجتهم المتوسطة نحو التعلم الإلكتروني إلى أنه يجب العمل على رفعها بشكل أكثر، وقد دلل ذلك في حصول فقرة أفرح عندما تتعطل شبكة الأنترنت كي لا أحضر دروس التعليم الإلكتروني على أدنى درجة من الفقرات وهو (0.50%)، ويعتقد الباحثون أن هذه الاتجاهات يمكن رفعها من خلال مشاركة الطلبة في ندوات وورش عمل تخص التعلم الإلكتروني لزيادة وعيهم ومعرفة فوائده بشكل أعمق وأشكاله وطرق توظيفه بشكل ينمي مهاراتهم والمستوى المعرفي لديهم.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من أكان وكاكير (Akkan& Cakir, 2012) ، ودراسة (المصري والأشقر، ٢٠١٨).

- النتائج المتعلقة بالسؤال البحث الرابع والذي نصه هل يختلف مستوى كفايات التعلم الإلكتروني لدى مدرسي التعليم الديني والدراسات الإسلامية تبعاً لمتغير (الجنس، التخصص، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، الدورات التدريبية). في ظل جائحة كورونا كوفيد- ١٩ من وجهة نظرهم؟
للاجابة عن هذا السؤال تم فحص الفرضية الأولى للدراسة والجداول (٦-١٠) الآتية تبين نتائجها :

جدول (٦) نتائج تحليل التباين الاحادي لدلالة الفروق في كفايات مدرسي ومدرسات التعليم الدين والدراسات الإسلامية لتوظيف التعلم الإلكتروني تبعاً لمتغير الجنس

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
مستوى الكفايات	بين المجموعات	1.037	١	٠.471	0.876	0.509
	داخل المجموعات	699.497	595	2.016		
	المجموع	700.534	596	2.487		

يتضح من خلال البيانات الواردة في الجدول (٦) السابق انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في مستوى كفايات التعلم الإلكتروني لدى المدرسين مدرسات التعليم الديني تعزى لمتغير الجنس.

جدول (٧) نتائج تحليل التباين الاحادي لدلالة الفروق في كفايات مدرسي ومدرسات التعليم الدين والدراسات الإسلامية لتوظيف التعلم الإلكتروني تبعاً لمتغير التخصص

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
مستوى الكفايات	بين المجموعات	٢.٤٥٦	١	٢.٤٥٦	١.٨٩٦	٠.٤٤٥

داخل المجموعات	٦٩٣.٧٦٦	٥٩٨	١.١٣٦		
المجموع	٦٩٦.٢٣٦	٥٩٩	3.592		

يتضح من خلال البيانات الواردة في الجدول (٧) السابق انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في مستوى كفايات التعلم الإلكتروني لدى المدرسين مدرسات التعليم الديني تعزى لمتغير التخصص.

جدول (٨) نتائج تحليل التباين الاحادي لدلالة الفروق في كفايات مدرسي ومدرسات التعليم الدين والدراسات الإسلامية لتوظيف التعلم الإلكتروني تبعاً لمتغير سنوات الخدمة.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
مستوى الكفايات	بين المجموعات	٤.055	4	١.014	0.867	0.564
	داخل المجموعات	704.797	٥٩5	١.186		
	المجموع	708.852	٥٩٩	2.200		

يتضح من خلال البيانات الواردة في الجدول (٨) السابق انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في مستوى كفايات التعلم الإلكتروني لدى المدرسين مدرسات التعليم الديني تعزى لمتغير سنوات الخدمة.

جدول (٩) نتائج تحليل التباين الاحادي لدلالة الفروق في كفايات مدرسي ومدرسات التعليم الدين والدراسات الإسلامية لتوظيف التعلم الإلكتروني تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
مستوى	بين	١٠.32	11	0.928	0.774	0.652

الكفايات	المجموعات				
	داخل المجموعات	698.649	588	١.189	
	المجموع	708.969	٥٩٩	2.117	

يتضح من خلال البيانات الواردة في الجدول (٩) السابق انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في مستوى كفايات التعلم الإلكتروني لدى المدرسين مدرسات التعليم الديني تعزى لعدد الدورات التدريبية. جدول (10) نتائج تحليل التباين الاحادي لدلالة الفروق في كفايات مدرسي ومدرسات التعليم الدين والدراسات الإسلامية لتوظيف التعلم الإلكتروني تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
مستوى الكفايات	بين المجموعات	1.876	2	0.938	0.816	0.565
	داخل المجموعات	706.044	596	١.186		
	المجموع	707.910	٥٩8	2.124		

يتضح من خلال البيانات الواردة في الجدول (10) السابق انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في مستوى كفايات التعلم الإلكتروني لدى المدرسين مدرسات التعليم الديني تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

- النتائج المتعلقة بالسؤال البحث الخامس والذي نصه هل تختلف درجة معوقات توظيف التعلم الإلكتروني في ثانويات التعليم الديني من وجهة نظر مدرسيهم تبعاً لمتغير (الجنس، التخصص، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، الدورات التدريبية) في ظل جائحة كورونا كوفيد - ١٩ ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم فحص الفرضية الثانية للدراسة والجدول (١١) -
(١٥) الآتية تبين نتائجها :

جدول (١١) نتائج تحليل التباين الاحادي لدلالة الفروق في معوقات توظيف
التعلم الإلكتروني من وجهة نظر مدرسي التعليم الديني تبعاً لمتغير الجنس

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
معوقات توظيف التعلم الإلكتروني	بين المجموعات	3.629	٢	1.814	0.876	0.509
	داخل المجموعات	528.747	٥٩٤	0.889		
	المجموع	532.376	596	2.703		

يتضح من خلال البيانات الواردة في الجدول (١١) السابق انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في درجة معوقات توظيف التعلم الإلكتروني في ثانويات التعليم الديني من وجهة نظر مدرسيهم يعزى لمتغير الجنس.

جدول (١٢) نتائج تحليل التباين الاحادي لدلالة الفروق في كفايات مدرسي ومدرسات التعليم الدين والدراسات الإسلامية لتوظيف التعلم الإلكتروني من وجهة نظر مدرسي التعليم الديني تبعاً لمتغير التخصص

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
معوقات توظيف التعلم الإلكتروني	بين المجموعات	٣.١٧٢	٢	١.٥٨٦	١.٨٣٠	٠.٣٠٤
	داخل المجموعات	٥٢٩.٨٩٠	٥٩٥	٠.٨٩٠		
	المجموع	533.062	٥٩٧	2.476		

يتضح من خلال البيانات الواردة في الجدول (١٢) السابق انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في درجة معوقات توظيف التعلّم الإلكتروني في ثانويات التعليم الديني من وجهة نظر مدرسيهم يعزى لمتغير التخصص.

جدول (13) نتائج تحليل التباين الاحادي لدلالة الفروق في درجة معوقات توظيف التعلّم الإلكتروني في ثانويات التعليم الديني من وجهة نظر مدرسيهم يعزى لمتغير سنوات الخدمة.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
معوقات توظيف التعلّم الإلكتروني	بين المجموعات	٢.٢٤٥	٣	0.748	0.829	0.529
	داخل المجموعات	530.816	٥٧٢	0.893		
	المجموع	531.061	٥٩٩	1.641		

يتضح من خلال البيانات الواردة في الجدول (13) السابق انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في درجة معوقات توظيف التعلّم الإلكتروني في ثانويات التعليم الديني من وجهة نظر مدرسيهم يعزى لمتغير سنوات الخدمة.

جدول (١٤) نتائج تحليل التباين الاحادي لدلالة الفروق في درجة معوقات توظيف التعلّم الإلكتروني في ثانويات التعليم الديني من وجهة نظر مدرسيهم يعزى لمتغير عدد الدورات التدريبية.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
معوقات توظيف التعلّم الإلكتروني	بين	.32١٠	11	0.92	0.77	0.65

المجموعات			8	4	2
داخل المجموعات	698.64	588	١		
ت	9		.189		
المجموع	708.96	٥٩٩	2.11		
	9		7		

يتضح من خلال البيانات الواردة في الجدول (١٤) السابق انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في درجة معوقات توظيف التعلّم الإلكتروني في ثانويات التعليم الديني من وجهة نظر مدرسيهم تعزى لعدد الدورات التدريبية.

جدول (١٥) نتائج تحليل التباين الاحادي لدلالة الفروق في في درجة معوقات توظيف التعلّم الإلكتروني في ثانويات التعليم الديني من وجهة نظر مدرسيهم يعزى تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
معوقات توظيف التعلم الإلكتروني	بين المجموعات	4.074	٣	1.358	1.473	0.330
	داخل المجموعات	528.988	٥٩٤	0.890		
	المجموع	533.062	٥٩٧	2.248		

يتضح من خلال البيانات الواردة في الجدول (١٥) السابق انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في مستوى كفايات التعلم الإلكتروني لدى المدرسين مدرسات التعليم الديني تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

جدول (١٦) نتائج تحليل التباين الاحادي لدلالة الفروق في درجة اتجاهات طلبة التعليم الديني والدراسات الإسلامية نحو التعلّم الإلكتروني تبعاً لمتغير الجنس

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
اتجاهات طلبة التعليم الديني نحو التعلّم الإلكتروني	بين المجموعات	1.200	١	1.200	1.473	0.330
	داخل المجموعات	390.739	٢١١	1.852		
	المجموع	391.939	٢١٢	3.052		

يتضح من خلال البيانات الواردة في الجدول (١٦) السابق انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في درجة اتجاهات طلبة التعليم الديني والدراسات الإسلامية نحو التعلّم الإلكتروني تعزى لمتغير الجنس.

من خلال النتائج التي تتعلق بالفرضية (١ ، ٢) تؤكد الفرضية الصفرية لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) في كل من مستويات كفايات التعلّم الإلكتروني لدى مدرسي التعليم الديني والدراسات الإسلامية ودرجة المعوقات لتوظيف التعلّم الإلكتروني تعزى إلى متغير (الجنس، التخصص، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، الدورات التدريبية) في ظل جائحة كورونا كوفيد-١٩؟

من خلال النتائج التي تتعلق بالفرضية (٣) تؤكد الفرضية الصفرية لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) في اتجاهات طلبة التعليم الديني والدراسات الإسلامية نحو التعلّم الإلكتروني يعزى إلى متغير الجنس.

•النتائج المتعلقة بالسؤال البحث السادس والذي نصه ماعلاقة مستوى كفايات التعلّم الإلكتروني لدى مدرسي التعليم الديني والدراسات الإسلامية باتجاهات طلبتهم نحو التعلّم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا كوفيد-١٩.

للإجابة عن هذا السؤال تم فحص الفرضية (٤) من الدراسة والجدول (١٧) الآتي يبين النتائج :

جدول (١٧) مصفوفة بيرسون بدلالة العلاقة بين مستوى كفايات التعلّم الإلكتروني لدى مدرسي التعليم الديني والدراسات الإسلامية باتجاهات طلبتهم نحو التعلّم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا كوفيد-١٩.

المجال		مستوى كفايات التعلّم الإلكتروني لدى مدرسي التعليم الديني والدراسات الإسلامية
درجة اتجاهات طلبية التعليم الديني والدراسات الإسلامية نحو التعلّم الإلكتروني	معامل الارتباط	0.895^{**}
	مستوى الدلالة	0.01

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.01$)

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة موجبة طرديا ذات دلالة إحصائية عند مستوى

الدلالة ($\alpha \geq 0.01$) ذات قيمة (0.895^{**})

بين مستوى كفايات التعلم الإلكتروني لدى مدرسي التعليم الديني والدراسات الإسلامية ودرجة اتجاهات طلبتهم نحو التعلم الإلكتروني فقيمة مستوى الدلالة أصغر من (0.01)، وتبين أن هذه النتيجة وجود علاقة موجبة طرديا ذات دلالة إحصائية بين مستوى كفايات التعلّم الإلكتروني لدى مدرسي التعلم الديني التعليم الديني ودرجة اتجاهات طلبتهم نحو التعلم الإلكتروني، أي كلما ارتفع مستوى الكفايات لدى مدرسي التعليم الديني إزدادت درجة اتجاه طلبتهم نحو التعلّم الإلكتروني.

وعليه يتم رفض الفرضية الرابعة ونؤكد وجود العلاقة الطردية بين كفايات التعلّم الإلكتروني لدى مدرسي التعليم الديني والدراسات الإسلامية مع اتجاهات طلبتهم نحو التعلّم الإلكتروني.

ويرى الباحث أن العمل على رفع مستوى كفايات التعلّم الإلكتروني لدى مدرسي التعليم الديني والدراسات الإسلامية ضرورة من شأنها تعمل على رفع درجة اتجاهات طلبتهم نحو التعلّم الإلكتروني وبالتالي ينعكس ايجابياً على المستوى العلمي والمعرفي لديهم،

وقد بينت النتائج في هذه الدراسة أن مستوى كفايات التعلّم الإلكتروني كانت متوسطة وبلغت (٠.٦٢%) واتجاه الطلبة نحو التعلّم الإلكتروني (0.66%) وإننا بحاجة إلى رفع مستوى كفايات التعلّم الإلكتروني لدى مدرسي التعليم الديني وهذا يتطلب وضع برامج وورش تعزز تلك الكفايات للوصول إلى تعلّم جيد في ظل جائحة كورونا كوفيد-١٩ .

التوصيات

- توصلت الدراسة إلى عدد من التوصيات الإجرائية والتي تهدف إلى تنمية وتطوير كفايات التعلّم الإلكتروني لمدرسي التعليم الديني والدراسات الإسلامية من خلال الآتي:
١. تأمين بنية تحتية متكاملة من تجهيزات مادية ومدرسين ذوي خبرة عالية في تكنولوجيا التعليم لتدريب وتطوير مدرسي ومدرسات التعليم الديني وتحسين كفاياتهم في التعلّم الإلكتروني تتضمن ما توصلت إليه نتائج الدراسة الحالية.
 ٢. وجود متخصصين في تصميم المقررات الدراسية بشكل إلكتروني ذو خبرة في الوسائط المتعددة لتأمين الوسائط البصرية من صور ومقاطع فيديو أو سمعية من مقاطع صوتية أو مبرمج لتحويل الخطة التصميمية للمقرر إلى منتج إلكتروني تفاعلي.
 ٣. التعاون مع وزارة التربية والمؤسسات التعليمية لإنتاج وتطوير برامج التعلّم الإلكتروني في ضوء ماتم التوصل إليه في الدول المتقدمة والحديثة والاستفادة منها في توظيف التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية.
 ٤. تقديم الحوافز التشجيعية ماديا ومعنويا وربطها بسلم الترقية لتشجيع مدرسي التعليم الديني والدراسات الإسلامية على استخدام التعليم الإلكتروني وتطوير كفاياتهم في التعلّم الإلكتروني و تبني تطوير الكفايات الضعيفة والمتوسطة التي توصلت إليها الدراسة وتحويلها تلك إلى برامج تدريبية .
 ٥. اقتراح مستويات مختلفه للبرامج التدريبية الملائمة للفروق الفردية بين مدرسي التعليم الديني والدراسات الإسلامية ثم التنوع في استخدام الأساليب التدريبية في البرامج المقترحة.

٦. الاهتمام بالجوانب المعرفية والوجدانية و المهارية في تطوير كفايات مدرسي ومدرسات التعليم الديني بشكل متوازن.
٧. معالجة معوقات توظيف التعلم الإلكتروني في مدارس تعليم الدين والدراسات الإسلامية من خلال توفير مختبرات حاسوبية كافية في المدارس، ووضع نظام الحوافز للمدرسين والمدرسات مقابل جهودهم وأوقاتهم الإضافية في توظيف التعلم الإلكتروني، وتزويد المدرسة بخدمة جيدة من شبكة الانترنت، ووضع خطة واستراتيجيات توظيف أنماط التعلم الإلكتروني، وتطوير البرامج التعليمية التفاعلية للمناهج الدراسية.
٨. إسهام التعليم الديني والدراسات الإسلامية في توفير الأدوات والبرامج وخدمة الإنترنت لمدرسي ومدرسات التعليم الديني لتحفيزهم على التفاعل أكثر مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات و أدوات التعلم الإلكتروني

المراجع

١. عبد الله اسماعيل الصوفي: التكنولوجيا الحديثة والتربية والتعليم، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، ٢٠٠٢.
٢. خالد سليمان المؤمني، ٢٠٠٨، الكفايات التكنولوجية للمعلمين في مدينة إربد من وجهة نظر المشرفين، مجلة علوم إنسانية، مجلة دورية محكمة تعنى بالعلوم الإنسانية، السنة الخامسة، العدد ٣٦.
٣. ابراهيم حامد الأسطل، ٢٠١٦، اتجاهات الطلبة المعلمين في الجامعة الإسلامية بغزة نحو استخدام التقنية والمواد التعليمية الافتراضية في تدريس الرياضيات، كلية التربية- رابطة التربويين العرب، دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP)، العدد ٦٣.
٤. رشا غني الفياض، درجة امتلاك اساتذة الرياضيات للكفايات الحاسوبية وممارستهم لها في كليات التربية في الجامعات العراقية، جامعة آل البيت، الأردن، ٢٠١٧.

٥. حكمت عايش المصري ورنان علي الأشقر، فاعلية المنصة التعليمية Edmodo في تنمية التحصيل في العلوم والاتجاه نحوها لدى طلبة الصف العاشر في فلسطين، المجلة الدولية للتعليم بالانترنت، ١٧(٢)، ٣٢-٦٤، ٢٠١٨.
٦. محمد فؤاد الحوامدة: معوقات استخدام التعلّم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية، المجلد ٢٧، العدد الأول + الثاني، ٢٠١١.
٧. محمد الرزاد ، مشكلات المراهقة والشباب، بيروت ، دار النقاش للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٢.
٨. موسى محمد جودة، اتجاهات طلبة تعليم المرحلة الأساسية في جامعة الأقصى نحو المساقات المرتبطة بالرياضيات وعلاقتها باتجاهاتهم نحو تدريس الرياضيات، مجلة الأقصى، مجلد ٢١، العدد الأول، ٣٢٥-٣٥٤، ٢٠١٧.
٩. ايمان محمد الغراب، التعلّم الإلكتروني مدخل إلى التدريب غير التقليدي، القاهرة، المنظمة العربية الإدارية، ٢٠٠٣.
١٠. منصور غلوم، التعلّم الإلكتروني في مدارس التربية والتعليم بدولة الكويت، ورقة عمل لندوة التعلّم الإلكتروني خلال الفترة من ١٩-٢٢/٤/٢٠٠٣ مدارس الملك فيصل، المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٣.

11.Affounneh S, Salha S, Khlaif ZN. (2020) *Designing Quality E-Learning Environments for Emergency Remote Teaching in Coronavirus Crisis*. Interdiscip J Virtual Learn Med Sci.11(2):1-3.

12.Garcia-Valcarcel, A.; Basilotta, V, & Lopez, C. (2014). *ICT in Collaborative Learning in the Primary and Secondary Classroom*. Communicate, 42, PP 65-74. Retrieved form: <https://doi.org/10.3916/C42-2014-06>.

13.Mills, Shirley J., Yanes, Martha Jeane; Casebeer, Cindy M. (2009). *Perceptions of Distance Learning Among Faculty*

of a College of Education. MERLOT Journal of Online Learning and Teaching, Vol. 5, No. I, march 2009.

14. Rodny, S, (2002). ***The Integration of Instructional Technology into Public Education: Promises and Challenges.*** Education Technology, vol.8 No. (1), 5-11.
15. Basilaia, G., & Kvavadze, D. (2020). ***Transition to Online Education in Schools during a SARS-CoV-2 Coronavirus (COVID-19) Pandemic in Georgia.*** Pedagogical Research, 5(4), em0060. <https://doi.org/10.29333/pr/7937> Retrieved, 27/5/2020.
16. Hodges, C., Moore, S. Lockee, B., Trust, T., Bond, A. (2020). ***The Difference Between Emergency Remote Teaching and Online Learning***
17. Favale, T., Soro, F., Trevisan, M., Drago, I., Mellia, M. (2020). ***Campus traffic and e-Learning during COVID-19 pandemic.*** Computer Networks. 176.
18. Opara, J. ***Science teacher's usage of e-learning in southern Nigeria.*** Educational Quest, 5 (3), 2014, 141-145.
19. Cahill, Rosann (2008). ***What motivates faculty participation in e-learning: A case study of complex factors.*** Ph.D. dissertation, University of St. Thomas. (Publication No. AAT3340549)
20. Bruner, John (2007). ***Factors Motivating and Inhibiting Faculty in Offering their Courses via Distance Education.*** Online Journal of Distance Learning Administration. Vol. (10), No. (2), pp. 36- 59.
21. Mills, Shirley J., Yanes, Martha Jeane; Casebeer, Cindy M. (2009). ***Perceptions of Distance Learning Among Faculty of a College of Education.*** MERLOT Journal of Online Learning and Teaching, Vol. 5, No. I, march 2009. <http://jolt.merlot.org/vo/5no/mills-0309.htm>.
22. Hou, K. (2004). ***The Important Technological Competencies need by Secondary Schools Teachers and their applying them.*** Dissertation Abstract International, 62 (1). P 657-A.

- 23.Akkan, Y.& Cakir Z.(2012). ***Pre-service classroom teachers' opinions on using different manipulatives in mathematics teaching.*** The Journal of Instructional Technologies &Teacher Education, 1 (1), 68-83.
- 24.Koumi, J (2006). ***Designing Educational Video and Multimedia for Open and Distance Learning.*** Routledge, England.
- 25.Basilaia, G., &Kvavadze, D. (2020). ***Transition to Online Education in Schools during a SARS-CoV-2 Coronavirus (COVID-19) Pandemic in Georgia. Pedagogical Research,*** 5(4), em0060. <https://doi.org/10.29333/pr/7937> Retrieved, 27/5/2020.
- 26.Ferreiman. J. (2014). ***10 Benefits of Using E learning.*** Learn Dash. <https://www.learndash.com/10-benefits-of-using-elearning/>
- 27.Yulia, H. (2020). ***Online Learning to Prevent the Spread of Pandemic Corona Virus in Indonesia.*** ETERNAL (English Teaching Journal). 11(1) .
- 28.Hetsevich. I. (2017). ***Advantages and Disadvantages of E-Learning Technologies for Students.*** joomlalms. <https://www.joomlalms.com/blog/guest-posts/elearning-advantages-disadvantages.html>